المصدر: عكاظ
التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٣

الأمريكيون يسيطرون على «قاعدة الرشيد» والتلفزيون العراقي يوقف البث

المعلومات الاستخباراتية ترجح مصرع صدام حسين

محمد المداح (واشنطن) الوكالات (عواصم)

توقف التلفزيون الرسمي عن البث صباح أمس في الوقت الذي كانت المعارك تدور في كل أنحاء بغداد وغابت القناة الفضائية العراقية الثالثة التي يديرها عدي نجل صدام الأكبر منذ ان بدأت الاشتباكات تدور في وسط العاصمة وقرب المباني الرسمية.

وبعد ساعات من القتال اعلنت القيادة الأمريكية الوسطى ان القوات الأمريكية استولت على مطار آخر في العاصمة العراقية هو «قاعدة الرشيد» من اجل الحيلولة دون فرار أي من القياديين العراقيين.

وتواصلت أمس معارك الدبابات التي شارك فيها الطيران الأمريكي بكثافة في محيط القصر الرئاسي ووزع الجيش الأمريكي معلومات تقول ان الرئيس صدام حسين قد قتل على الارجح بعد قصف مبنى كان يعقد اجتماعا فيه.

وقد صرح الرئيس الأمريكي جورج بوش انه لايعرف ما اذا كان الرئيس العراقي صدام حسين قد نجا من محاولات «قوات التحالف لقتله».

وقال بوش في مؤتمر صحافي مشترك في اعقاب قمة استمرت يومين مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في بلفاست «لا اعرف اذا نجا»، مضيفا ان «كل ما اعرفه انه بدأ يفقد السلطة».

وقال «لا استطيع ان اقول لكم ما اذا كانت الاصابع العشر قد بدأت تتراخى عن رقبة (الشعب العراقي) ولكنها بدأت تتراخى اصبعا بعد اصبع».

وبدوره صرح رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان سلطة الرئيس العراقي صدام حسين «تنتهي».

وقد ركزت ابرز الصحف الامريكية أمس على احتمال مقتل الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد خلال الغارات التي شنتها القوات الامريكية على العاصمة العراقية واوردت تفاصيل عن الهجوم.

وفي واشنطن قال مسؤول امريكي ان الطائرات قصفت أمس الاول الاثنين مبنى في بغداد افادت معلومات استخباراتية ان قادة عراقيين بمن فهيم صدام حسين ونجلاه كانوا فيه.

وقال مسؤول في واشنطن طلب عدم كشف هويته «نأمل ان يكون تم تعطيل جزء من القيادة». وقال شهود عيان في العاصمة العراقية ان ١٤ مدنيا على الاقل قتلوا في القصف.

وقالت صحيفة «يو اس ايه توداي» ان «الطائرات الأمريكية

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

عناصر من المارينز الأمريكيين ينتشرون فوق مدرج قاعدة الرشيد الجوية، شرق بغداد عقب السيطرة عليها أمس. عكاظ - رويترز

اسقطت على الهدف اربع قنابل تزن كل منها ٢٠٠٠ رطل (اكثر من طن) وقنابل موجهة بالاقمار الصناعية وقنابل تخترق الملاجيء المحصنة».

وذكرت صحافية في وكالة فرانس برس ان تبادلا لاطلاق النار بين القوات الامريكية والعراقية جرى صباح أمس الثلاثاء في شرق دجلة للمرة الاولى بعد ان اتخذت دبابتان امريكيتان موقعين على جسر استراتيجي على النهر.

وكانت الدبابتان تحركتا باتجاه الجسر من المدخل الشمالي لمجمع القصر الجمهوري.

وحلقت مروحيات إباتشي امريكية فوق وسط بغداد للمرة الاولى منذ بدء الحرب على العراق، حسبما ذكر صحافي من وكالة الصحافة الفرنسية.

وشوهدت مروحيتا اباتشي على الاقل تحلقان فوق احياء جنوب شرق بغداد. وقصفت المروحيتان اهدافا في هذه الاحياء واطلقت الدفاعات العراقية نيرانها.

وقد اعلن الجيش الامريكي ان طائرة هجومية امريكية من طراز «بي-١٠» (قاتلة او صائدة الدبابات) تحطمت قرب بغداد.

وقالت القيادة الامريكية الوسطى في بيان ان الطائرة تحطمت في منطقة المطار الذي يبعد ٢٠ كيلومترا جنوب غرب المدينة حوالي الساعة ٦,١٥ بتوقيت غرينتش، لكنها لم تذكر اسباب تحطمها.

واوضح البيان ان «الطيار نجح في القفز من الطائرة بسلام وتمكنت «قوات التحالف» من انتشاله قرب المطار «مؤكدا انه «في صحة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

جيدة».

ولم يعقد وزير الاعلام العراقي مؤتمره الصحفي اليومي، واكتفى بمداخلة أمام فندق ميريديان - فلسطين نفى فيها ان يكون الجيش العراقي قد استسلم. وقال «ان على القوات الأمريكية البريطانية ان تستسلم».

وقال الصحاف هم الذين سيستسلمون والا فسيتم احراقهم في دباباتهم».

واضاف «نحن حبسناهم داخل دباباتهم ولا يستطيعون الخروج منها. وسنبدأ التعامل معهم ومعاجلتهم بطريقة مناسبة جدا.

واضاف انهم يقومون «بمحاولات يائسة لاضعاف العاصمة لكن قوات بغداد وخاصة وحدات الكوماندوس تتهيأ لسحقهم».

وتابع «احرقنا عددا من الناقلات والدبابات في معسكر الرشيد والان قطعناهم. ومن دخلوا المدينة مؤخرتهم مقطوعة وسنقطع الجزء الاخر الذي قدم من الدورة».

وقال ان الامريكيين «في حالة من الهستيريا والاستعجال (...) ويتصورون انه عبر قتل المدنيين ومحاولة تشتيت مشاعر الناس سيربحون. سوف لن يربحوا». واضاف ان الوضع في بغداد «مسيطر عليه».

وقد اعتبر المؤرخ البريطاني جون كيغن أمس ان الخطة الدفاعية التي وضعها الرئيس صدام حسين لمواجهة القوات الأمريكية والبريطانية كانت احدى أسوأ الخطط التي وضعت على الاطلاق

لكن رئيس هيئة أركان القوات البريطانية في القيادة المركزية قال ان العراقيين قد يخوضون معركة «رد اعتبار». داعيا الى الاستعداد لهذا الاحتمال.

www.ethraadl.com